

المستطرف في كل فن مستظرف

- (العزيز الجرجاني وفد أحسن كل الإحسان كأنما طرزت في خلع حسان .
- (ولم أقض حق العلم إن كنت كلما ... بدا طمع صيرته لي سلما) .
- (ولم أبتذل في خدمة العلم مهجتي ... لأخذ من لاقيت لكن لأخدما) .
- (أشقى به غرسا وأجنيه ذلة ... إذا فأتباع الجهل قد كان أسلما) .
- (فإن قلت زند العلم كاب فإنما ... كبا حين لم نحرس حماه وأظلما) .
- (لو أن أهل العلم صانوه صانهم ... ولو عظموه في النفوس لعظما) .
- (ولكن أهانوه فهونوا ودنسوا ... محياه بالأطماع حتى تجهما) .

وقيل من لم يتعلم في صغره لم يتقدم في كبره وقال الفضيل شر العلماء من يجالس الأمراء وخير الأمراء من يجالس العلماء وقال لقمان جالس العلماء وزاحمهم بركبتك فإن ^ا يحيي القلوب بنور الحكمة كما يحيي الأرض بماء السماء قيل من عرف بالحكمة لاحظته العيون بالوقار وكان ابن مسعود ^{هـ} إذا رأى طالبي العلم قال مرحبا بكم ينابيع الحكمة ومصابيح الظلمة خلجان الثياب جدد القلوب رياحين كل قبيلة وقال علي ^{هـ} كفى بالعلم شرفا أن يدعيه من لا يحسنه ويفرح به إذا نسب إليه وكفى بالجهل ضعة أن يتبرأ منه من هو فيه ويغضب إذا نسب إليه وعن النبي ما آتى ^ا أحدا علما إلا أخذ عليه الميثاق أن لا يكتمه أحدا ودعا بعضهم لآخر فقال جعلك ^ا ممن يطلب العلم رعاية لا رواية وممن يظهر حقيقة ما يعلمه بما يعلمه وعن عمر ^{هـ} عن النبي قال على باب الجنة شجرة تحمل ثمارا كئدي النساء يخرج من تحتها عين ماء يشرب منها العلماء والمتعلمون مثل اللبن الحليب والناس عطاش